فيحصل من الفكر المعرفة ومن المعرفة التعظيم ومن
التعظيم المحبة والذكر ايضا يورث الانس وهو
نوع من المحبة ولكن المحبة التي سببها المعرفة اقوى
واثبت واعظم ❖ قال بعض العرفاء نسبة محبة العارف
الى انس الذاكر من غير تمام الاستبصار نسبة
عشق من شاهد جمال الشخص بالعين واطلع على حسن
اخلاقه وافعاله وفضائله وخصاله الحميدة بالتجربة
الى انس من كرر على سمعه وصف شخص غايب عن
عينه بالحسن في الخَلق والخُلق مطلقا من غير تفصيل
وجوه الحسن فيهما فليس محبته لذلك كمحبة المشاهد
وليس الخبر كالمعاينة ❖ انتهى كلامه رحمه الله
لأخذ المصحف للقراءة اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل
من عندك على رسولك محمد بن عبد الله وكلامك
وة القران فصـ

الناطق

الناطق على لسان نبيك جعلته هاديا منك الى خلقك
وحبلا متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني
نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري
فيه عبادة وقراءتي فيه ذكرا وفكري فيه اعتبارا
واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب
معاصيك ولا تطبع عند قراءتي على قلبي ولا على
سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قراءتي
قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر اياته واحكامه اخذا
بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قراءتي
هذرا انك انت الرؤوف الرحيم ❖ صادق ❖ وفيه
اشارة الى ان القراءة ينبغي ان تكون مع تدبر وتفكر
واعتبار وانها اذا لم تكن كذلك فانما ذلك
لطبع على القلب والسمع وغشاوة على البصر وعن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)